الفصل الرابع

برنامج تدريبى
لتنمية الوعى ببعض مهارات
انتقاء ذوات صعوبات التعلم

أهداف البرنامج

***الهدف الرئيسي*: يتمثل الهدف الرئيس للبرنامج في:**

*-زيادة وعى المتدربات ببعض مهارات انتقاء الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة.

***الأهداف الفرعية*: ينبثق من الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية:**

ا- الوعى بمهارة حساب نسبة الذكاء.

ب- الوعى بمهارة التمييز الفارق بين ذوى صعوبات القراءة والفئات المشابهة.

ج- الوعى بمهارة استخدام المؤشرات النفسية فى التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات القراءة.

د- الوعى بمهارة التشخيص التكاملى.

إستراتيجية التدريب: التعلم التعاونى مع النمذجة والمناقشة.

عدد الأنشطة التدريبية: (٣) أنشطة.

عدد الجلسات : (٨) جلسات.

زمن الجلسة: (٥٠) دقيقة.

المتدربات: المشرفات التربويات ومعلمات صعوبات التعلم

النشاط التدريبى (الأول)

الجلسة الأولى

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة.

الهـــدف: تنمية الوعى النظرى بمهارة تطبيق اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨).

الوسيلـــة: نسخ من الاختبار

الإستراتيجية: التعلم التعاونى مع النمذجة والمناقشة.

الأنشطـــة: التطبيق مع المدرب فى مجموعات.

طريقة السير فى التدريب:

١- تقدم نسخة من الاختبار إلى كل متدربة.

٢-توضيح أهمية الالتزام بتعليمات الاختبار، والزمن المحدد للأداء عليها.

٣- يتم شرح فكرة الاختبار.

٤-توضيح كيفية الرد على تساؤلات المفحوصة.

٥- توضيح أهمية عدم الإيحاء بما يساعد أو يعوق وصول المفحوصة إلى الإجابة.

٦- الشرح التفصيلى للمتدربات على كيفية تدريب المفحوصة قبل البدء فى الإجابة على الاختبار.

التقويـــم:

١- يتم اختيار عشرة متدربات عشوائيا؛ليقوم خمس منهن بالتطبيق على الخمس الأخريات.

٢- ويعد هذا النشاط التدريبى قد حقق المرجو منه إذا حصل ١٠٠٪ من حجم عينة التدريب الكلية إلى درجة التمكن التى تقدر بنسبة١٠٠ ٪ من الأداء أثناء التجريب على التطبيق.

محتوى الجلسة الأولى
وطريقة السير فى التدريب

١ - جلوس المتدربات وتهيئتهن:

* فى البداية يبدأ المدرب بالتأكد من جلوس المتدربات جلسة مريحة، وأن أمام كل متدربة منضدة مناسبة للكتابة.

* يتم توزيع نسخة من اختبار الذكاء المصور إعداد / أحمد زكى صالح(١٩٧٨) على كل متدربة.

* يقوم المدرب بذكر أن هذا الاختبار يعد أحد الاختبارات الجمعية التى يشيع استخدامها فى تقدير الذكاء فى البحوث العربية، وذلك لأنه اختبار يمكن تطبيقه على أكثر من تلميذة فى وقت واحد، ويبقى من المهم هو ألا تؤدى الكثرة فى التطبيق الجمعى إلى نقل التلميذات للإجابات من بعضهن البعض.

٢ - توضيح أهمية الالتزام بتعليمات الاختبار، والزمن المحدد للأداء عليها:

* فى اختبارات الذكاء من الحتمى الالتزام بتعليمات الاختبار،فلا تتبرعى بتقديم أى مساعدة لأى تلميذة من شأن هذه المساعدة أن توحى لها بالإجابة، أو أن تشتتها عن اختيار الإجابة الصحيحة؛ المهم أن يكون دورك حياديا.

* مدة تطبيق هذا الاختبار عشرة دقائق تحسب من وقت بدء التلميذة فى الاختبار من بين البدائل الخمسة الموجودة من صفحة (٣) حتى صفحة(١١).

٣- يتم شرح فكرة الأداء الاختبار:

* فكرة الأداء على هذا الاختبار هي: اختيار الصورة المختلفة من بين الخمس صورفى كل صف؛ بمعنى أن هناك أربعه أشياء مصورة تنتمى إلى فئة والصورة الخامسة تنتمى إلى فئة مختلفة، والمطلوب من التلميذة هو أن تؤشر على الصورة التى تمثل الشيء المختلف بأى علامة توضح أن هذا هو اختيارها.

٤- الشرح التفصيلى للمتدربات على كيفية تدريب التلميذة قبل البدء فى الإجابة على الاختبار:

* عند تدريبك للتلميذات عليك أولا أن تتأكدى من أنه لا يوجد تلميذة مريضة أو مجهدة أو ليست لديها رغبة فى الأداء على الاختبار، وكل من تنطق عليها مثل ما ذكر يمكنك ألا تعتدى بأدائها على الاختبار.

* تأكدى من أن كل التلميذات تجلسن جلسة مريحة،وأن ارتفاع المنضدة مناسب لطول التلميذة وجلستها.

* تأكدى من أن كل تلميذة بيدها قلم رصاص مزود بممحاة.

* سلمى كل تلميذة كراسة اختبار الذكاء، واطلبى منهن ألا يقمن بالإطلاع على الكراسة من الداخل.

* اطلبى من كل تلميذة أن تدون بياناتها على كل كراسة، وفى حالة عدم معرفة بعض التلميذات القيام بذلك قومى بإكمال البيانات لها أو علميها ذلك.

* بعد إتمام الخطوة السابقة اطلبى من التلميذات فتح كراسة الاختبار، ثم وضحى لهام كيفية الإجابة كما تعلمتى الآن، ولكن اجعلى المناقشة مفتوحة لكل اختيار، ووضحى لماذا هذا الاختيار كان صحيحا، وفى حالة الخطأ اشرحى للتلميذة لماذا الاختيار كان خطأ.

* بعد ذلك ابدئى بتدريب التلميذات على الجزء الثانى من تدريبات الاختبار،وهو الجزء الموجود فى الصفحة رقم (٢)، ولكن اجعلى التلميذات يقمن

بالأداء على هذا الجزء من التدريبات بصورة منفردة، ثم قولى لهن الإجابة الصحيحة،وفى ذات الوقت قولى لمن لم يكن اختيارها صحيحا أن تخبرك باختيارها حتى تناقشيها وتتحاورى معها حتى تقتنع بأن اختيارها كان خاطئا وأن تقتنع فى ذات الوقت بالاختيار الصحيح.

* بعد الانتهاء من القسمين الخاصين بالتدريب، وتأكدك من أن جميع التلميذات قد فهمن التعليمات، وكيفية الأداء على الاختبار، إطلبى من التلميذات الجلوس مسندات الظهر، وأن يتركن الأقلام أمامهن، ثم قولى لهن أنه سيكون أمامكن عشرة دقائق فقط للأداء على هذا الاختبار ؛ حيث ستجدي(٦٠) مجموعة من الصور وعليك أن تختارى صورة الشيء المختلف، ثم قولى لكل تلميذة :كونى سريعة، ولكن لا تؤثر السرعة على دقة اختيارك، وعندما تجدى أن هناك صعوبة فى اختيار صورة الشيء المختلف فى إحدى المجموعات لا تتوقفى بل، اتركيها واذهبى إلى المجموعة التى تليها، وكلما كان الاختيار صعبا فى أى مجموعة اتركيها وانتقلى إلى التى تليها للاختيار من بينها وهكذا دائما، وعندما تصلين إلى المجموعة رقم(٦٠) ؛ أى المجموعة الأخيرة ووجدتى أن هناك فسحة من الوقت ارجعى بسرعة للمجموعات التى تركتيها وحاولى اختيار صورة الشيء المخالف ، وعندما تجدى للمرة الثانية أن هناك صعوبة فى الاختيار انتقلى إلى المجموعات الأخرى المتروكة من المحاولة الأولى، وهكذا حتى ينتهى الوقت.

٥-توضيح كيفية الرد على تساؤلات التلميذات:

* عند استفسار أى تلميذة أثناء الأداء على الاختبار لا تعطيها أية معلومات من شأنها أن توحى لها بالاختيار الصحيح، أو أن تشتتها عن الاختيار الصحيح، بل يجب أن يكون ردك محايدا وفى نفس الوقت ليس محبطا. عليك فقط بأن تقولى لها ركزى، حاولى، دققى أو أى كلمات من هذا القبيل.

٦- جمع الاختبار بعد الانتهاء من الأداء عليها:

* لوحظ من خلال التطبيقات السابقة للاختبارات الجمعية و بضمنها هذا الاختبار أنه عندما يعلن الفاحص عن وقف الأداء على الاختبار لانتهاء الوقت،

لوحظ- استمرار بعض التلميذات فى الإجابة، وهو ما يمثل وقتا إضافيا غير مطلوب، كما لوحظ أن هناك بعض التلميذات يقمن بالنقل من بعضهن البعض، وهو ما يمثل تقديرا بالزيادة غير مطلوبة ؛ ولذلك عليك عند تطبيق الاختبار أن تقومى بما يلى :

* حث التلميذات على عدم الإجابة عند النداء بالانتهاء.

* حث التلميذات على عدم النقل من بعضهن البعض عند النداء بالانتهاء.

* لمزيد من تحقيق ما تقدم اصطحبى معك أثناء قياس الذكاء عدد مناسب من المساعدات مهمتهن منع حدوث ما تقدم ومساعدتك فى جمع الاختبارات بعد الانتهاء من الأداء.

النشاط التدريبى الأول
الجلسة الثانية

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة.

الهدف: تنمية الوعى العلمى بمهارة تطبيق اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح (١٩٧٨).

الوسيلـــة: نسخ من الاختبار.

الإستراتيجية: التعلم التعاونى مع النمذجة والمناقشة.

الأنشطـــة: قيام كل متدربة بالتطبيق على ثلاث متدربات بعد إعطاء كل متدربة سن افتراضى يقع فى مدى العمر الزمنى الصحيح المناسب للاختبار وهو من (٧) سنوات إلى (١٨) سنة.

طريقة السير فى التدريب:

١- إحضار كل متدربة نسخة الاختبار المسلمة إليها فى الجلسة السابقة.

٢- يتم تقسيم المتدربات فى مجموعات صغيرة متفرقة داخل قاعة التدريب، تتكون كل مجموعة من أربع متدربات.

٣-تقوم كل مجموعة باختيار إحدى المتدربات لتقوم بعمل الفاحصة والثلاثة الباقيات يقمن بعمل المفحوصات.

٤- تقوم الفاحصة بالإيعاز إلى المتدربات الثلاث باختيار عمر زمنى يقع فى

المدى العمرى من سبع سنوات حتى تمام السنة السابعة عشرة، واختيار صف دراسى يتناسب وهذا العمر المختار، ثم تطلب من كل مفحوصة أن تسجل هذه البيانات فى الحقل المناسب على غلاف اختبار الذكاء.

٥- تبدأ المتدربة التى تقوم بعمل الفاحصة بتطبيق ما تم فى الجلسة السابقة على المفحوصات الثلاث اللاتى يقعن فى مجموعتها.

٦- يقوم القائم بالتدريب بتدوين أسماء كل مجموعة وبها اسم الفاحصة والمفحوصات وخانة للملاحظات أمام اسم كل واحدة فى المجموعة لتسجيل الأخطاء التى تحدث أثناء التطبيق للتفاهم بشأنها بعد انتهاء جلسة القياس.

التقويـــم:

يتم إدارة حوار مع المتدربات عن الصعوبات والمشكلات التى ترغب كل واحدة أن تستفسر عنها من المدرب.

يعد هذا النشاط التدريبى قد حقق المرجو منه إذا حصل ١٠٠٪ من حجم عينة التدريب الكلية إلى درجة التمكن التى تقدر بنسبة ١٠٠٪ من الأداء أثناء التجريب على التطبيق.

النشاط التدريبى الأول

الجلسة : الثالثة

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة.

الهدف: تنمية الوعى بمهارة تصحيح اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨).

الوسيلة: نسخ الاختبار التى تم الأداء عليها فى الجلسة السابقة.

الإستراتيجية: التعلم التعاونى مع النمذجة والمناقشة.

الأنشطة: التطبيق مع المدرب فى (٩) مجموعات.

طريقة السير فى التدريب:

١- تنظيم جلوس المتدربات:

* تجلس كل مجموعة من المجموعات السابقة على مائدة مستديرة ومعهن الاختبارات التى تم الأداء عليها.

٢- شرح فكرة التصحيح والتى تتمثل فيما يلي:

* إعطاء كل اختيار صحيح درجة على الهامش الأبيض للمجموعة التى تم الاختيار من بينها للإجابة إما جهة اليمين أو جهة اليسار مع ضرورة الالتزام بالرصد فى جهة واحدة من كل صفحة.

* المجموعة التى لا يوجد عليها أى اختيار من المفحوصة يسجل أمامها فى الهامش الجانبى تقدير" صفر".

* المجموعة التى يوجد بها اختيارين من المفحوصة يسجل أمامها فى الهامش الجانبى تقدير" صفر".

٣-توضيح أهمية الالتزام بتعليمات التصحيح:

*يوضح القائم بالتدريب للمتدربات بأنه يحدث أحيانا بأن تلاحظ المصححة انخفاض أداء بعض المفحوصات فتأخذها عاطفة تأويل بعض العلامات لصالح المفحوصة فتقوم بإعطاء درجات بالزيادة أو العكس؛ وهذا مما يمنع بتاتا فى تقديرات الذكاء وقياسا ته، وهو ما يشار إليه بأهمية عدم الانفعال سلبا أو إيجابا أثناء التصحيح.

* عند الأداء على هذا الاختبار لوحظ أن هناك بعض المفحوصين يؤشرون على الاختيار بعلامة باهتة، أو بعلامة سوداء مغمورة داخل الشكل الذى تم اختياره؛ وهو مالا يلاحظه الفاحص أثناء التصحيح، لذا يرجى الالتفات إلى ذلك أثناء تطبيقك هذا الاختبار على التلميذات مستقبلا.

٤- توضيح كيفية الجمع النهائى لدرجات المفحوصة:

*يقوم القائم بالتدريب على تعليم المتدربات بجمع درجات كل صفحة ووضعها فى دائرة فى الهامش العلوى أو السفلى لهذه الصفحة مع ضرورة توحيد هامش تسجيل الدرجات التى تم جمعها.

* يتم الجمع الإضافى لكل درجة فى كل صفحة على الدرجة الموجودة فى الصفحة التى تليها لنصل فى النهاية إلى الدرجة الكلية للأداء ويفضل أن تقوم واحدة أخرى من المتدربات بالتأكد من صحة جمع الدرجات لأنه من المعروف أن هناك ما يسمى بالخطأ البشرى لأى عمل علمى وبضمنها عملية الجمع.

٥- توضيح مكان تسجيل درجة أداء المفحوصة:

بعد الانتهاء من عملية الجمع الإضافى لدرجات كل صفحة سجلى الدرجة الكلية على غلاف الاختبار فى المستطيل المدون عليه كلمة " الدرجة".

التقويـــم:

١- يتم اختيار عشرة متدربات عشوائيا ليقمن بالتصحيح والجمع والتسجيل

٢- ويعد هذا النشاط التدريبى قد حقق المرجو منه إذا حصل ١٠٠٪ من حجم عينة التدريب الكلية إلى درجة التمكن التى تقدر بنسبة ١٠٠٪ من الأداء أثناء التجريب على التطبيق.

النشاط التدريبى الأول

الجلسة الرابعة

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة.

الهدف: تنمية الوعى بمهارة استخراج نسبة الذكاء من معايير اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨).

الوسيلــة: نسخ الاختبار التى تم الأداء عليها من قبل المتدربات فى الجلسة السابقة.

الإستراتيجية: التعلم التعاونى مع النمذجة والمناقشة.

الأنشطــة: التطبيق مع المدرب فى مجموعات كل مجموعة مكونة من أربع متدربات.

طريقة السير فى التدريب:

١- تحتفظ كل متدربة بنسخة الاختبار التى تم الإجابة عليها والمسجل عليها درجة الأداء، وهى تسمى الدرجة الخام.

٢- يتم شرح فكرة الدرجة الخام.

٣-توضيح كيفية السير رأسيا وأفقيا فى جدول المعايير.

٤- توضيح مكان تسجيل نسبة ذكاء المفحوصة.

التقويـــم:

١- يتم اختيار عشرة متدربات عشوائيا ليقمن بالتصحيح والجمع والتسجيل

٢- ويعد هذا النشاط التدريبى قد حقق المرجو منه إذا حصل ١٠٠٪ من حجم عينة التدريب الكلية إلى درجة التمكن التى تقدر بنسبة ١٠٠٪ من الأداء أثناء التجريب على التطبيق.

محتوى الجلسة

وطريقة السير فى التدريب

١ - تنظيم جلوس المتدربات:

*تجلس المتدربات فى المجموعات التى تم تحديدها مسبقا أثناء التطبيق.

٢ - كيفية التعامل مع صفحة المعايير:

*يطلب من كل مجموعة فتح كراسة التعليمات على صفحة المعايير، وهنا يتم الإشارة على المتدربات بالنظر فى جدول المعايير، ويعلمن أن محتوى رأس الجدول وهو المتضمن للأعمار الزمنية المحتملة لمن أدى على الاختبار، ثم يشرح ما تتضمنه الصفوف من درجات خام محتملة، وهى تمثل درجات الأداء المحتملة على الاختبار.

*يشار إلى المتدربات بالنظر أيضا إلى الصف الرأسى الموجود أقصى اليسار عند وضع الجدول أمام كل متدربة.و هذا الصف يمثل نسب الذكاء.

٣- التدريب على استخراج نسبة الذكاء:

* يشير القائم بالتدريب على المتدربات باختيار واحدة من كل مجموعة أدت على الاختبار،ثم يقول لها أنظرى فى رأس الجدول وحددى مكان العمر، اتجهى من هذا العمر إلى أسفل حتى تلتقى مع الدرجة التى أخذتيها، من نقطة الالتقاء بالدرجة اتجهى إلى أقص اليسار هنالك سوف تلتقين مع نسبة الذكاء المكافأة للدرجة الخام والعمر.

* عند اتجاهك من الدرجة الخام إلى أقصى اليسار لتلتقى مع نسبة الذكاء قد يكون الالتقاء مع تقديرات نسبة الذكاء الموجود أقصى اليسار بين نسبتين هنالك عليك أن تقسمى المسافة بين النسبتين إلى خمسة وحدات ثم انظرى إلى النسبة الأقل وأضيفى إليه نقطة أو نقطتين على هذه النسبة.

* اكتبى نسبة الذكاء هذه على الغلاف فى المستطيل المدون عليه كلمة"المكافيء"

٤ - الآن أصبح على غلاف الاختبار :

* اسم المفحوصة، وعمرها الزمنى، ودرجتها الخام، ونسبة ذكاءها.

* هذه البيانات سوف نستخدمها فى تقدير أشياء مهمة فى التشخيص كالتحصيل المتوقع والتباعد بين القدرة والتحصيل فى جلسات التدريب القادمة.

النشاط التدريبى الثانى
الجلسة الخامسة

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة.

الهدف: تنمية الوعى بمهارة التمييز بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال بطيئى التعلم والأطفال المتأخرين دراسيا، والأطفال ذوى مشكلات التعلم.

الوسيلـــة: العرض على السبورة الضوئية Overhead Projector.

الإستراتيجية: التعلم التعاونى مع النمذجة والمناقشة.

الأنشطـــة: التطبيق مع المدرب فى المجموعات التى تم تحديدها سابقا.

طريقة السير فى التدريب:

١ - تقدم نسخة من محتوى هذا النشاط التدريبى إلى كل متدربة.

٢- يطلب منهن التأهب العقلى من للوقوف على الفروق بين فئات الأطفال المطلوب التمييز بينها.

٣-الشرح مع إتاحة الفرصة للحوار والتساؤل.

التقويـــم:

١ - يتم اختيار عشرة متدربات عشوائيا ليتم توجيه عدد من التساؤلات التالية:

* ما الفرق بين بطيئى التعلم وذوى صعوبات التعلم ومشكلات التعلم من ناحية نسبة الذكاء؟

* ما الفرق بين بطيئى التعلم وذوى صعوبات التعلم ومشكلات التعلم من ناحية أسباب قصور القدرة على التحصيل المناسب؟

٢- ويعد هذا النشاط التدريبى قد حقق المرجو منه إذا حصل ١٠٠٪ من حجم عينة التدريب الكلية إلى درجة التمكن التى تقدر بنسبة ١٠٠٪ من الأداء بعد انتهاء التدريب على التطبيق.

محتوى الجلسة
وطريقة السير فى التدريب

١-أمراض التعلم كثيرة ومتنوعة.

٢-والأطفال الذين ينتمون إلى أمراض التعلم ينخفض تحصيلهم الدراسى ولا يحققون إنجازا أكاديميا يتساوى وزملائهم العاديين فى الفصل الدراسي، أو مع ما يمتلكونه من إمكانيات وقدرات.

٣- توجد أنواع متعددة من هذه الفئات.

٤- من هذه الفئات فئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال بطيئى التعلم، والأطفال ذوى مشكلات التعلم والأطفال المتأخرين دراسيا.

٥- هذه الفئات الأربع هى أكثر الفئات تشابها واشتباها على المعلمين والمشرفين التربويين والأخصائيين النفسيين على التمييز بينهم.

ولكن كيف يمكنك بطريقة سهلة وبسيطة أن تميزى بين هذه الفئات الأربع؟

٦- إننا إذا طالعنا تعريف سليمان (٢٠١١) فى تعريفه لصعوبات خاصة فى التعلم، فإنه يمكنك بسهولة التمييز بين فئتى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والأطفال المتأخرين دراسيا أو الأطفال ذوى مشكلات التعلم.

إن هذا المفهوم وتعديلاته والذى ينص على:

" يشير مفهوم صعوبات خاصة فى التعلم إلى مجموعة غير متجانسة من الأطفال أو التلاميذ داخل فصول الدراسة العادية، ذوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يعانون من اضطراب فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتى يظهر آثارها من خلال التباعد الدال إحصائيا بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى لديهم فى المهارات الأساسية فى استخدام اللغة المقروءة و/ أو المسموعة، أو المجالات الأكاديمية الأخرى، وأن هذه الاضطرابات فى العمليات النفسية الأساسية من المحتمل أنها ترجع إلى وجود خلل أو تأخر فى نمو الجهاز العصبى المركزي، ويتضمن مفهوم صعوبات التعلم حالات الديسلكسيا (صعوبات القراءة)، والديسكلكوليا (صعوبات الحساب) ، والديسفازيا (الحبسة)، ولا يتضمن مفهوم صعوبات التعلم الطلاب ذوى مشكلات التعلم، ولا المتأخرين دراسيا، ولا بطيئى التعلم، ولا المعاقين عقليا"(السيد عبد الحميد سليمان،،2010 ٢٠٠٧، ٢٠٠٢).

إننا إذا قسمنا هذا النص الذى يتضمن تعريف صعوبات خاصة فى التعلم نجده يتكون من جزأين هما : الجزء الأول وهو يتحدث عن الأطفال ذوى الصعوبات الخاصة فى التعلم.

الجزء الثاني: يتضمن أسباب الصعوبات الخاصة فى التعلم وفى نفس الوقت يتضمن أسباب مشكلات التعلم، وهذا النص هو:

ولا يتضمن هذا المصطلح(أى مصطلح الصعوبات الخاصة فى التعلم) حالات الأطفال ذوى مشكلات التعلم التى ترجع إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية(البد نية).

*** الأطفال ذوى مشكلات التعلم:**

إذن مفهوم مشكلات التعلم يخص حالات الأطفال الذين يتخلفون عن أقرانهم فى التحصيل لأسباب تخص الإعاقات البصرية أو السمعية.

*** الأطفال المتأخرون دراسيا:**

المتأخرون دراسيا هم فئة الأطفال الذين يتسمون بنسبة ذكاء تقع فى مدى الذكاء

المتوسط أو فوق المتوسط، وترجع أسباب تأخرهم الدراسى لأية أسباب خارجية كالحرمان الاقتصادى أو البيئى أو التعليمى أو الثقافى أو للمشكلات الاجتماعية أو الأسرية الحادة أو لاعتلال الصحة العامة أو لرداءة أسلوب التدريس أو عدم كفاءة المعلم؛ المهم هو أن أسباب تأخرهم الدراسى تقع خارجهم. وكل هذه الأسباب ليست أسبابا لصعوبات التعلم لأن أسباب صعوبات التعلم تقع داخل الفرد وليست خارج الفرد، وهذا يتأكد من السطرين الأخيرين فى التعريف السابق للصعوبات الخاصة فى التعلم والذى ينص التعريف فيهما على : **ولا ترجع صعوبات تعلم هؤلاء الأطفال أو التلاميذ إلى وجود إعاقات حسية أو بدنية، ولا لظروف الحرمان أو القصور البيئى سواء كان ذلك يتمثل فى الحرمان أو القصور الثقافي،أو الاقتصادي، أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى المشكلات الأسرية الحادة أو الاضطرابات النفسية الشديدة.**

إننا إذا تأملنا معا هذا الجزء فسوف نلحظ الخصائص الخاصة بالأطفال ذوى صعوبات التعلم، ستساعدنا على تمييزهم عن الأطفال ذوى مشكلات التعلم:

وهى أن مشكلة التعلم Learning Problem مفهوم مختلف عن مفهوم صعوبات خاصة فى التعلم؛ حيث لا ترجع صعوبة التعلم إلى انخفاض القدرة العقلية، أو الإعاقة الحسية سواء كانت بصرية أو سمعية، كما لا ترجع للإعاقات البد نية، أو لظروف الاضطرابات الانفعالية، أو للعيوب التى تخص نواحى القصور الاقتصادية، أو البيئية أو الثقافية.بينما ترجع مشكلات التعلم إلى الاعاقة أوالحرمان الحسى البصرى أو السمعى.

*** الأطفال بطيئو التعلم:**

أما الأطفال بطيئو التعلم فإن مشكلتهم ترجع إلى انخفاض نسبة ذكاءهم انخفاضا قدره انحراف معيارى واحد عن الذكاء المتوسط؛ بمعنى لو أن اختبار الذكاء متوسط الأداء عليه هو(١٠٠) نقطة، والانحراف المعيارى هو (١٥) نقطة؛ فإن الأطفال بطيئو التعلم سيحصلون على نسبة ذكاء تتراوح من(٨٤) إلى(٧١)

نقطة، بينما الأطفال ذوى صعوبات التعلم سيحصلون على نسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسط؛ أى ستكون على الأقل من (٨٥) فأكثر، ويبقى مثلهم ذوى مشكلات التعلم ، والأطفال المتأخرين دراسيا.

*** التمييز بين الفئات الأربع من ناحية التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي:**

الفرق الثانى بين الفئات الأربع: هو من زاوية التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي،وهو ما يسمى محك التباعد الخارجي. وفى ضوء هذا المحك سنجد فرقا آخرا بين هذه الفئات، وبيان ذلك كما يلي:

الأطفال ذوى صعوبات التعلم: يوجد لديهم تباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع.

الأطفال ذوى مشكلات التعلم: ليس من الضرورى أن يوجد لديهم تباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع.

الأطفال بطيئو التعلم: ليس من الضرورى أن يوجد لديهم تباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع.

الأطفال المتأخرين دراسيا: ليس من الضرورى أن يوجد لديهم تباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع.

*** التباعد الداخلي:**

الفرق الثالث بين الفئات الأربع هو من زاوية التباعد بين العمليات النفسية المعرفية الداخلية ؛ وهو ما يسمى محك التباعد الداخلي.

وفى ضوء هذا المحك سنجد فرقا آخرا بين هذه الفئات، وبيان ذلك كما يلي:

الأطفال ذوو صعوبات التعلم: يوجد لديهم تباعد داخلي.

الأطفال ذوو مشكلات التعلم: ليس من الضرورى أن يوجد لديهم تباعد داخلي.

الأطفال بطيئو التعلم: ليس من الضرورى أن يوجد لديهم تباعد داخلى.

الأطفال المتأخرين دراسيا: ليس من الضرورى أن يوجد لديهم تباعد داخلى.

(هذا المحك يتم شرحه التدريب على كيفية قياسه فى البرنامج التالي)

***هل من الحتمى أن ينخفض تحصيل الفئات الأربع عن المتوسط؟:**

الأطفال ذوى صعوبات التعلم:ليس من الضرورى أن ينخفض تحصيلهم عن المتوسط؛ لأنهم ينقسمون من هذه الزاوية إلى فئتين، فئة ينخفض تحصيلها عن المتوسط، وفئة أخرى تحقق تحصيلا أعلى من المتوسط ولكن لا يتناسب وما يمتلكونه من نسبة ذكاء.

الأطفال ذوو مشكلات التعلم:ينخفض تحصيلهم عن المتوسط.

الأطفال بطيئو التعلم: ينخفض تحصيلهم عن المتوسط.

الأطفال المتأخرين دراسيا: ينخفض تحصيلهم عن المتوسط.

***تذبذب الأداء الأكاديمى عبر الزمن:**

الأطفال ذوى صعوبات التعلم:يتسمون بتذبذب الأداء عبر الزمن، حيث يختلف أداؤهم الأكاديمى فى مادة أو مهارة أكاديمية بعينها من يوم إلى يوم، ومن فترة إلى أخرى.

الأطفال ذوو مشكلات التعلم:لا يتسمون بتذبذب الأداء عبر الزمن، حيث لا يختلف أداؤهم الأكاديمى فى مادة أو مهارة أكاديمية بعينها من يوم إلى يوم، ومن فترة إلى أخرى.

الأطفال بطيئو التعلم: لا يتسمون بتذبذب الأداء عبر الزمن، حيث لا يختلف أداؤهم الأكاديمى فى مادة أو مهارة أكاديمية بعينها من يوم إلى يوم، ومن فترة إلى أخرى.

الأطفال المتأخرون دراسيا: لا يتسمون بتذبذب الأداء عبر الزمن، حيث لا

يختلف أداؤهم الأكاديمى فى مادة أو مهارة أكاديمية بعينها من يوم إلى يوم، ومن فترة إلى أخرى.

***هل تقع المشكلة الأكاديمية فى كل المواد الدراسية أو كل المهارات المعرفية:**

الأطفال ذوى صعوبات التعلم: لا يعانون من مشكلات أكاديمية فى كل المواد الدراسية أوفى كل المهارات المعرفية؛ بل تجدهم متميزون فى بعض المواد الدراسية أو مهارات معرفية بعينها فى الوقت الذى يعانون من تذبذب فى الأداء و/ أو انخفاض تحصيلهم عن المتوقع فى مادة دراسية أو مهارة معرفية بعينها.

الأطفال ذوى مشكلات التعلم: يعانون من انخفاض عن المتوسط التحصيلى فى كل المواد الدراسية الأساسية، ومعظم المهارات المعرفية الأساسية.

الأطفال بطيئى التعلم: يعانون من انخفاض عن المتوسط التحصيلى فى كل المواد الدراسية الأساسية، ومعظم المهارات المعرفية الأساسية.

الأطفال المتأخرين دراسيا: يعانون من انخفاض عن المتوسط التحصيلى فى كل المواد الدراسية الأساسية، ومعظم المهارات المعرفية الأساسية.

*** نسبة الذكاء:**

الأطفال ذوى صعوبات التعلم: ذكاؤهم متوسط أو فوق المتوسط.

الأطفال ذوى مشكلات التعلم: ذكاؤهم متوسط أو فوق المتوسط.

الأطفال بطيئو التعلم: ينخفض ذكاؤهم عن المتوسط بمقدار انحراف معيارى واحد؛ أى أن نسبة ذكاؤهم أقل من العاديين بمقدار انحراف معيارى واحد، وأعلى من المعاقين عقليا بانحراف معيارى واحد؛ أى أنهم فئة بين فئتين.

الأطفال المتأخرين دراسيا: ذكاؤهم متوسط أو فوق المتوسط.

وفيما يلى جدول يوضح الفروق الأساسية اللازمة للانتقاء الفارق:

وجه المقارنة	ذوى الصعوبات	بطيئو التعلم	المتأخرين دراسيا	مشكلات التعلم
الذكاء	متوسط أو فوق المتوسط	أقل من المتوسط	متوسط أو فوق المتوسط	فوق المتوسط
الأسباب	داخلية	خارجية	خارجية	إعاقات حسية
التباعد الخارجي	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
التباعد الداخلي	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
انخفاض التحصيل عن المتوسط	ليس بالضرورة انخفاض التحصيل	منخفضة التحصيل	منخفضة التحصيل	منخفض
محتوى الصعوبة	فى مادة دون الأخرى	فى كل المواد الأساسية	فى كل المواد الأساسية	كل المواد الأساسية
الأداء الأكاديمى	متغير من فترة لأخرى	ثابت لدرجة كبيرة	ثابت لدرجة كبيرة	ثابت لدرجة كبيرة

النشاط التدريبى الثاني
الجلسة السادسة

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة

الهـدف: تنمية الوعى بكيفية حساب التباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع.

الوسيلـة: نسخ من اختبارات الذكاء التى تم الأداء عليها فى الجلسات السابقة.

الإستراتيجية: التعلم التعاونى مع النمذجة والمناقشة.

الأنشطـة: التطبيق مع المدرب فى مجموعات.

طريقة السير فى التدريب:

١-تضع كل متدربة أمامها اختبار الذكاء الخاص بها والتى أدت عليه فى الجلسات السابقة.

٢- شرح مفهوم التباعد.

٣-تزويد المتدربات بالمعادلة التى سيتم استخدامها فى تقدير التباعد.

٤- شرح ما تتضمنه المعادلة من متغيرات.

٥-توضيح البيانات اللازمة للتطبيق فى المعادلة.

٦- كيفية التعويض فى المعادلة.

٧- تعليم المتدربات قراءة معنى النتيجة النهائية الخارجة من التعويض فى المعادلة.

٨- تعليم المتدربات كيفية حساب التباعد بصورة نهائية.

التقويـــم:

١- تجلس المتدربات فى المجموعات التى تم تقسيمها من قبل من واقع البيانات التى اختارتها المتدربة لنفسها من عمر زمنى ونسبة ذكاء وعمر عقلى.

٢- ويعد هذا النشاط التدريبى قد حقق المرجو منه إذا حصل ١٠٠٪ من حجم عينة التدريب الكلية إلى درجة التمكن التى تقدر بنسبة ١٠٠٪ من الأداء أثناء التجريب على التطبيق.

محتوى الجلسة
وطريقة السير فى التدريب

حساب التباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع(*) :

***مفهوم التباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع:**

١- يقصد بمفهوم التباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل الموقع، أو التباعد بين الصف الفعلى و الصف المتوقع التباين أو الاختلاف بين ماينجزه أو يحققه الطفل ذو الصعوبة فى التعلم فعليا وما يجب أن ينجزه أو يحققه فى ضوء إمكاناته الشخصية من: ذكاء، وعمر زمنى، وعدد السنوات التى قضاها فى المدرسة.... الخ.

٢- ويعد مكون التباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع أحد الخصائص المميزة لذوى صعوبات التعلم،كما أنه أحد المحكات الأساسية التى لايمكن الاستغناء عنها فى الحكم على وجود الصعوبة.

٣- يشترط للأخذ فى الاعتبار لمحك التباعد مؤشرا على تحقق شرط أو محك من محكات تواجد الصعوبة لدى الطفل هو ألا يكون الطفل يعانى من:

انخفاض فى الذكاء؛ لأن من البد هى ألا يُحقق مثل هؤلاء الأطفال مستوى من التحصيل يتناسب وصفهم الدراسي، وعليه فإن فئة الأطفال بطيئى التعلم لا ينطبق عليهم هذا المكون، كما أن هذا المفهوم يستبعد فئة الأطفال الذين يعانون من إعاقات حسية بصرية أو سمعية أو بدنية أو عقلية، أو الذين يعانون من

(*) للوقوف على كيفية التقدير العملى والإحصائى راجع البرنامج التالي.

الاضطرابات الانفعالية، وكذلك الذين يعانون من نقص الفرصة للتعلم و... إلخ، وبذا نجد أن الأطفال ذوى مشكلات التعلم أو الأطفال المتأخرين دراسيا ليس ضروريا أن ينطبق عليهم هذا الشرط.

٤- المعادلات التى تستخدم فى حساب التباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع كثيرة وتتضمن متغيرات متنوعة ومختلفة عن بعضها البعض، ولكننا لظروف التدريب سنتدرب هنا على معادلة مكتب التربية الأمريكى لسنة(١٩٧٦) نظرا لشيوع استخدامها، ولأن حوالى ١٠٠٪ من الولايات الأمريكية تعول عليها فى حساب التباعد، كما أن ظروف التدريب لا تسمح بأكثر من هذا.

٥- نص المعادلة:

التباعد الشديد = العمر الزمني(نسبة الذكاء / ٣٠٠ + ٠،٠١٧)-٢،٥

وبالنظر إلى هذه المعادلة يتضح أنها تعطى أهمية كبيرة لمتغيرين إثنين من متغيرات الطفل عند حسابها للتباعد؛ هذين المتغيرين هما: العمر الزمنى ونسبة الذكاء، أما بقية ما يوجد بالمعادلة فهى ثوابت.

٦- **تطبيق المعادلة: المثال الأول**: هب أنه وصل إلى مركز صعوبات التعلم طفلا يدعا "س"، عمره عشرة سنوات، تم إحالته إلى أخصائى القياس بالمركز، وتم قياس ذكاءه باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨) فبلغ ١٢٠ نقطة، ولما قيس مستواه القرائى باستخدام اختبار مرجعى المعيار فى القراءة وجد أنه يقرأ فى مستوى الصف الثاني. وبفحص هذا الطفل وجد أنه لا يعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنه يحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفه الدراسى وجد أنه لا يتغيب من المدرسة، ولا يعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

* فما هو الصف القرائى المتوقع لهذا الطفل؟.

* هل يعانى هذا الطفل من تباعد بين صفه المتوقع وصفه الفعلي؟.

* الإجابة:

*حساب التباعد لدى الطفل"س" فى ضوء معادلة مكتب التربية الأمريكي:

تنص هذه المعادلة على :

الصف القرائى المتوقع=العمر الزمني(نسبة الذكاء/ ٣٠٠ +٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للطفل " س" =١٠(١٢٠/ ٣٠٠+٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للطفل " س"=٣.٢ أى فى مستوى من دخل الصف الرابع.

التباعد=٣،٢-٢=-١،٢سنة دراسية أوصف دراسي.

* النتيجة:

بما أن التباعد بين الصف القرائى المتوقع والصف القرائى الفعلى هو(١.٢)؛ أى أكبر من سنة دراسية أو صف دراسى لصالح الصف القرائى المتوقع أو التحصيل المتوقع ؛ لذا يتحقق شرط التباعد ؛ أى أن الطفل يعانى من تباعد بين تحصيله الفعلى وتحصيله المتوقع فى القراءة(ملحوظة سنعتبر هنا أن سنة أو أكثر تدلل على وجود التباعد لدى الطفل برغم أن هناك من يرى بأن سنة واحدة كتباعد فى الصفين الخامس والسادس لاتكفي، بل الذى يعتد به هو سنة ونصف، وأن سنة تباعد يعتد بها فى المراحل العمرية الصغيرة كالصفوف من الأول حتى الرابع- اقتضى التنويه).

** **المثال الثاني**: هب أنه وصل إلى مركز صعوبات التعلم طفل يدعا "س"، عمره عشرة سنوات، تم إحالته إلى أخصائى القياس بالمركز، وتم قياس ذكاءه باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح (١٩٧٨) فبلغ ٩٠ نقطة، ولما قيس مستواه القرائى باستخدام اختبار مرجعى المعيار فى القراءة وجد أنه يقرأ فى مستوى الصف الثاني. وبفحص هذا الطفل وجد أنه لا يعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنه يحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفه الدراسى وجد أنه لا يتغيب من المدرسة، ولا يعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

س : ما هو الصف القرائى المتوقع لهذا الطفل؟.

س: هل يعانى هذا الطفل من تباعد بين صفه المتوقع وصفه الفعلي؟.

الإجابة:

الصف القرائى المتوقع=العمر الزمني(نسبة الذكاء/ ٣٠٠ +٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للطفل " س" =١٠(٩٠/ ٣٠٠+٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للطفل " س" = ٢،٢ سنة.

التباعد = التحصيل القرائى المتوقع – التحصيل القرائى الفعلي.

التباعد= ٢،٢-٢=- ٠،٢سنة.

النتيجة: بما أن التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى أقل من سنة دراسية؛ لذا فإن هذا الطفل لا يتوفر لديه محك التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى فى القراءة.

****المثال الثالث**: هب أنه يوجد فى أحد الصفوف الدراسية تلميذة تدعا "س"، عمرها إحدى عشرة سنة، تم إحالتها إلى إخصائية القياس بالمدرسة، وتم قياس ذكاءها باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨) فبلغ (١٠٠) نقطة، ولما قيس مستواها القرائى باستخدام اختبار تحصيلى فى القراءة فحصلت على درجة تعادل تحصيل فعلى لتلميذة فى الصف الثانى. وبفحص هذا التلميذة وجد أنها لا تعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنها تحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفها الدراسى وجد أنها لا تتغيب عن المدرسة، ولا تعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

س : ما هو الصف القرائى المتوقع لهذه التلميذة؟.

س: هل تعانى هذه التلميذة من تباعد بين صفها القرائى المتوقع وصفها القرائى الفعلي؟.

الحل:

الصف القرائى المتوقع=العمر الزمني(نسبة الذكاء/ ٣٠٠ +٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للتلميذة " س" =١١(٩٠/ ٣٠٠+٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للطفل " س" = ٢،٧ .

التباعد = التحصيل القرائى المتوقع – التحصيل القرائى الفعلي.

التباعد= ٢،٧-٢= ٠،٧ سنة دراسية أو صف دراسي.

النتيجة: بما أن التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى أقل من سنة دراسية؛ لذا فإن هذه التلميذة لا يتوفر لديها محك التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى فى القراءة.

****المثال الرابع:** إذا كان نسبة ذكاء الحالة السابقة (١٠٠) نقطة.

س : ما هو الصف القرائى المتوقع لهذه التلميذة؟.

س: هل تعانى هذه التلميذة من تباعد بين صفها القرائى المتوقع وصفها القرائى الفعلي؟.

الإجابة:

الصف القرائى المتوقع= ١١(١٠٠/ ٣٠٠+٠،١٧)-٢،٥

الصف القرائى المتوقع= ١١(٠،٣٣+٠،١٧) – ٢،٥

الصف القرائى المتوقع= ١١x ٠،٥ – ٢،٥

الصف القرائى المتوقع=٥،٥-٢،٥=٣صف دراسى أو سنة دراسية (أى أتم الصف الثالث).

التباعد= ٣-٢=١ صف دراسى أو سنة دراسية.

النتيجة: بما أن التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى سنة دراسية؛ لذا فإن هذه التلميذة يتوفر لديها محك التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى فى القراءة.

س : ما هو الصف القرائى المتوقع لهذه التلميذة؟.

س: هل تعانى هذه التلميذة من تباعد بين صفها القرائى المتوقع وصفها القرائى الفعلي؟.

الإجابة:

الصف القرائى المتوقع= ١١(١٢٠/ ٣٠٠+٠,١٧)-٢,٥

الصف القرائى المتوقع= ١١(.٠,٤+٠,١٧) – ٢,٥

الصف القرائى المتوقع= ١١x ٠,٥٧ – ٢,٥

الصف القرائى المتوقع=٦,٣-٢,٥=٣,٨صف دراسى أو سنة دراسية(أى أوشك على الانتهاء من الصف الرابع).

التباعد= ٣,٨-٢=١,٨ صف دراسى أو سنة دراسية.

النتيجة: بما أن التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى أكبر من سنة دراسية؛ لذا فإن هذه التلميذة يتوفر لديها محك التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى فى القراءة.

***المثال السادس:** إذا كان نسبة ذكاء الحالة السابقة (١٢٦) نقطة، وعمرها الزمنى (١٠) سنوات.

س : ما هو الصف القرائى المتوقع لهذه التلميذة؟.

س: هل تعانى هذه التلميذة من تباعد بين صفها القرائى المتوقع وصفها القرائى الفعلي؟.

الإجابة:

الصف القرائى المتوقع= ١٠(١٢٦/ ٣٠٠+٠,١٧)-٢,٥

الصف القرائى المتوقع=١٠ x ٠,٥٩- ٢,٠٥= ٣,٤ صف دراسى أو سنة دراسية(أى أوشك على الانتهاء من نصف الصف الرابع).

الصف القرائى المتوقع=٣,٤-٢,٠٥=١,٤ صف دراسى أو سنة دراسية.

التباعد= ٣,٨-٢=١,٨ صف دراسى أو سنة دراسية.

النتيجة: بما أن التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى أكبر من سنة دراسية؛ لذا فإن هذه التلميذة يتوفر لديها محك التباعد بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلى فى القراءة.

٧- التدريب على أداء مجموعات التدريب على حالاتهم الافتراضية:

يتم التطبيق على المتدربات من خلال آدائهن على اختبار الذكاء بعد إعطاء كل متدربة عمر زمنى افتراضي، وكذلك صف دراسى افتراضي.ويعتبر التدريب فى هذا الجانب قد حقق المرجو منه إذا حصل (١٠٠)٪ من المتدربات على نسبة تمكن من الحل الصحيح على (١٠٠)٪.

مثال: هب أنه يوجد فى أحد الصفوف الدراسية تلميذة تدعا "س"، عمرها تسع سنوات، تم إحالتها إلى أخصائى القياس بالمدرسة، وتم قياس ذكاءها باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨) فبلغ ١٣٦ نقطة، ولما قيس مستواه القرائى باستخدام اختبار تحصيلى فى القراءة فحصلت على درجة تعادل تحصيل فعلى لتلميذة فى الصف الثانى. وبفحص هذا التلميذة وجد أنها لا تعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنها تحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفها الدراسى وجد أنها لا تتغيب من المدرسة، ولا تعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

س : ما هو الصف القرائى المتوقع لهذه التلميذة؟.

س: هل تعانى هذه التلميذة من تباعد بين صفها القرائى المتوقع وصفها القرائى الفعلي؟.

الحل:

الصف القرائى المتوقع=العمر الزمني(نسبة الذكاء/ ٣٠٠ +٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للتلميذة " س" =٩(١٣٦/ ٣٠٠+٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للتلميذة " س" = ٣،١ سنة.

التباعد = التحصيل القرائى المتوقع – التحصيل القرائى الفعلي.

التباعد= ٣،١-٢=١،١سنة.

النتيجة: بما أن التباعد بين التحصيل الفعلى يزيد عن سنة دراسية لذا فإن هذه التلميذة يتوفر لديها محك التباعد بين القدرة والأداء ومن ثم فإنها من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.وذلك لوجود هذا التباعد مع توفر ما يلي:

* أن نسبة ذكاءها تقع فى مدى نسب الذكاء المتوسطة.

* أن هذا التلميذة لا تعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنها تحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفها الدراسى وجد أنها لا تتغيب من المدرسة، ولا تعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

** **المثال الخامس:** هب أنه يوجد فى أحد الصفوف الدراسية تلميذة تدعا "س"، عمرها عشرة سنوات، تم إحالتها إلى أخصائى القياس بالمدرسة، وتم قياس ذكاءها باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨) فبلغ ١٣٦ نقطة، ولما قيس مستواه القرائى باستخدام اختبار تحصيلى فى القراءة فحصلت على درجة تعادل تحصيل فعلى لتلميذة فى الصف الثانى. وبفحص هذه التلميذة وجد أنها لا تعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنها تحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم

فحص ملفها الدراسى وجد أنها لا تتغيب من المدرسة، ولا تعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

س : ما هو الصف القرائى المتوقع لهذه التلميذة؟.

س: هل تعانى هذه التلميذة من تباعد بين صفها القرائى المتوقع وصفها القرائى الفعلي؟.

الحل:

الصف القرائى المتوقع=العمر الزمني(نسبة الذكاء/ ٣٠٠ +٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للتلميذة " س" =١٠ (١٣٦/ ٣٠٠+٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للتلميذة " س" = ٣،٧ سنة.

التباعد = التحصيل القرائى المتوقع – التحصيل القرائى الفعلي.

التباعد= ٣.٧-٢=١.٧سنة.

النتيجة:

بما أن التباعد بين التحصيل الفعلى يزيد عن سنة دراسية، لذا فإن هذه التلميذة يتوفر لديها محك التباعد بين القدرة والأداء ومن ثم فإنها من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.وذلك لوجود هذا التباعد مع توفر ما يلي:

* أن نسبة ذكاءها تقع فى مدى نسب الذكاء المتوسطة.

* أن هذا التلميذة لا تعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنها تحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفها الدراسى وجد أنها لا تتغيب من المدرسة، ولا تعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

التقويم:

أن تصل المتدربات إلى تقدير الصف القرائى المتوقع وحساب التباعد بين التحصيل القرائى الفعلى الذى يقول لها المدرب افتراضيا كأن تفترض كل متدربة

أنها حصلت على درجة فى القراءة تعادل تحصيل من تكون فى الصف الخامس، والتحصيل القرائى المتوقع من خلال ما تم من أدائه من قبل المتدربات فى ضوء العمر الزمنى المفترض ونسبة الذكاء التى تم استخراجها لأدائها على اختبار الذكاء فى الجلسات السابقة،ويكون هذا النشاط قد حقق المطلوب منه عندما تحصل ١٠٠ ٪ من المتدربات على نسبة تمكن ١٠٠٪.

**** الحكم على التباعد الخارجى فى حالة إذا ما أحيلت للمتدربة تلميذة واحدة ولا يوجد اختبار فى القراءة مرجع إلى معيار:**

**** المثال السادس:** هب أنه يوجد فى أحد الصفوف الدراسية تلميذة تدعا "س"، عمرها عشرة سنوات، تم إحالتها إلى أخصائى القياس بالمدرسة، وتم قياس ذكاءها باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨) فبلغ ١٢٠ نقطة، ولما قيس مستواه القرائى باستخدام اختبار تحصيلى فى القراءة فحصلت على درجة قدرها (٥٠) من (١٠٠). وبفحص هذا التلميذة وجد أنها لا تعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنها تحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفها الدراسى وجد أنها لا تتغيب من المدرسة، ولا تعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

النتيجة:

بما أن هذه التلميذة فى عمر كبير يعادل من تكون فى الصف الرابع الابتدائى ؛ لذا فإن هذه التلميذة يجب أن تكون قد تمكنت من المهارات الأساسية اللازمة لعملية القراءة والفهم، مثل عمليات تحويل الحرف إلى مقابله الصوتى،والتوليف الصوتى وكذلك السرعة اللازمة لعملية القراءة وذلك لأن السرعة إحدىالمهارات اللازمة للقراءة بكفاءة، ومهارة ترتيب الكلمات فى جمل وتراكيب لغوية لها معنى. وبما أنها فى هذا العمر قد حصلت على تقدير ٥٠٪ من الدرجة الكلية فى اختبار القراءة لذا فإن هذه التلميذة يتوفر لديها محك التباعد بين القدرة والأداء، ومن ثم فإنها من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.وذلك لانخفاض تحصيلها مع توفر ما يلي:

*أن نسبة ذكاءها تقع فى مدى نسب الذكاء المتوسطة.

* أن هذا التلميذة لا تعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنها تحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفها الدراسى وجد أنها لا تتغيب من المدرسة، ولا تعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

**المثال السابع: هب أنه يوجد فى أحد الصفوف الدراسية تلميذة تدعا "س"، عمرها عشرة سنوات، تم إحالتها إلى أخصائى القياس بالمدرسة، وتم قياس ذكاءها باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨) فبلغ ١٢٠ نقطة، ولما قيس مستواه القرائى باستخدام اختبار تحصيلى فى القراءة فحصلت على درجة (٧٠) من (١٠٠). وبفحص هذا التلميذة وجد أنها لا تعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنها تحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفها الدراسى وجد أنها لا تتغيب من المدرسة، ولا تعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

النتيجة:

بما أن هذه التلميذة فى عمر كبير يعادل من تكون فى الصف الرابع الابتدائى ؛ لذا فإن هذه التلميذة يجب أن تكون قد تمكنت من المهارات الأساسية اللازمة لعملية القراءة والفهم، مثل عمليات تحويل الحرف إلى مقابله الصوتى،والتوليف الصوتى وكذلك السرعة اللازمة لعملية القراءة وذلك لأن السرعة إحدى المهارات اللازمة للقراءة بكفاءة، ومهارة ترتيب الكلمات فى جمل وتراكيب لغوية لها معنى. وبما أنها فى هذا العمر قد حصلت على تقدير ٧٠٪ من الدرجة الكلية فى لختبار القراءة لذا فإن هذه التلميذة لا يتوفر لديها محك التباعد بين القدرة والأداء، ومن ثم فإنها لا تهانى من صعوبات التعلم فى القراءة.وذلك طبقًا لمحك مكتب التربية الأمريكى (١٩٦٨.

النشاط التدريبى الثالث
الجلسة السابعة

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة.

الهـــدف: الوعى الوعى بمهارة تشخيص القصور فى بعض العمليات النفسية الأساسية.

الوسيلـــة: محاضرة مكتوبة.

الإستراتيجية: التعلم التعاونى مع النمذجة والمناقشة.

الأنشطـــة: التطبيق مع المدرب فى مجموعات.

طريقة السير فى التدريب:

١- تقدم نسخة مكتوبة من المحاضرة، وهى التى تمثل محتوى الجلسة مزيلة بقائمة لأكثر الخصائص السلوكية المميزة للأطفال ذوى صعوبات التعلم شيوعا وتواترا.

٢- يتم توضيح عدد المؤشرات التى تتضمنها قائمة الخصائص السلوكية.

٣-شرح فكرة أنه ليس بالضرورة أن تنطبق كل عبارات القائمة على الطفل الذى يتم تقدير سلوكه.

التقويـــم:

يعد هذا النشاط التدريبى قد حقق المرجو منه إذا حصل ١٠٠٪ من حجم عينة

التدريب الكلية إلى درجة التمكن التى تقدر بنسبة ١٠٠٪ من الأداء أثناء التجريب على التطبيق.

محتوى الجلسة:

***القائم بالتدريب:**

خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم متنوعة ومختلفة إلى حد كبير، وذلك بسبب اهتمام أكثر من مجال من مجالات العلم بمجال صعوبات التعلم؛ حيث يهتم به المتخصصون فى الطب العضوى، والطب النفسي، وعلماء المخ والأعصاب،وعلماء العيون والبصريات، وعلماء التربية وعلم النفس بعامة وعلماء التربية الخاصة وعلماء صعوبات التعلم بخاصة.

كما أن صعوبة وجود خصائص قليلة ومحددة للأطفال ذوى صعوبات التعلم يرجع إلى اتصافهم بخاصية عدم التجانس.هذا إلى جانب تعدد مفاهيم صعوبات التعلم والاختلاف بينها فيما تتضمنه من خصائص لهؤلاء الأطفال.زد على ذلك تناقض نتائج الدراسات التى اهتمت بدراسة خصائص هؤلاء الأطفال.

وللوصول إلى أكثر الخصائص تمييزا وتعبيرا عن خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم قام الباحث بتحليل العديد من مفاهيم صعوبات التعلم، والعديد من الدراسات والأدلة التشخيصية الصادرة من الهيئات المختصة.

ما أهم وأكثر الخصائص السلوكية التى لا يوجد خلاف عليها فى مجال صعوبات التعلم ؟.

***الإجابة:**

وهى الخصائص التى تعبر عن بعض مؤشرات القصور الخاصة بالعمليات النفسية الأساسية كالانتباه، والإدراك، والذاكرة، والقصور فى بعض العمليات النمائية الأولية(*).

(*) يفضل: استخدام اختبارات لقياس هذه العمليات الرئيسية والعمليات الفرعية لقياس الاضطراب فيها.

ومن هنا سوف نزودك بقائمة تتضمن أهم وأكثر هذه الخصائص شيوعا، وذلك من خلال بعض العبارات التى تتضمن كل منها سلوكا يمكن أن تلاحظيه بسهوله فى الفصل الدراسى.

وينوه القائم بالتدريب على أنه ليس من البد اللازم أن يظهر الطفل كل هذه الخصائص، ولكن بعد عرض هذه القائمة على العديد من المحكمين والخبراء الذين يعملون فى هذا المجال أشاروا بأنه إذا انطبقت ست عبارات ؛ أى ست خصائص سلوكية من هذه القائمة على الطفل الذى يتم تقدير خصائصه على هذه القائمة فإن ذلك يشير إلى أن هذا الطفل تتوفر لديه الخصائص التى تشير إلى إمكانية كبيرة جدا لأن يكون من ذوى صعوبات التعلم من الناحية الإكلينيكية السريعة فى التقييم.

فى ضوء ذلك وخبرة الباحث فى المجال التى تمتد إلى سبعة عشر عاما، وحصوله على الماجستير والدكتوراه فى التخصص وتأليفه للعديد من الكتب فإنه يمكن وضع قائمة قصيرة للتعرف السريع، هذه القائمة تتضمن أهم وأكثر الخصائص تواترا وشيوعا لدى ذوى صعوبات التعلم.

وفيما يلى شرح لما تتضمنه هذه القائمة، وكيفية تطبيقها:

قائمة الخصائص السلوكية
للتلميذات ذوى صعوبات التعلم

أولا: البيانات الديموجرافية والشخصية:

المنطقة/ غرب/ شرق/ جنوب/ شمال. المديرية التعليمية/ .....

الإدارة التعليمية/ .....

المدرسة/ .....

اسم التلميذ / التلميذة / ..... الصف الدراسي/ .....

الفصل/ .....

تاريخ الميلاد/ ../ .../ ..... تاريخ التقييم/ .../ ..../ .....

ثانيا: التعليمات:

أخى المعلم أختى المعلمة،،،

فيما يلى مجموعة من العبارات التى تتضمن النماذج السلوكية الأكثر شيوعا لدى التلميذات ذوى صعوبات التعلم.

والمطلوب من سعادتكم هو أن تقيم عليها التلميذة المطلوب تقييمها؛ وذلك من خلال اختيارك لتلميذة بعينها ، ثم تقييمها على عبارات القائمة عبارة تلو الأخرى ، فإذا كان السلوك الذى تتضمنه العبارة يتواجد لدى التلميذة التى تقومى بتقييمها

فضع علامة ( ) أمام هذه العبارة فى خانة (نعم)،أما إذا كان العكس فضع علامة ( ) أمام العبارة فى خانة (لا).

*مدة التطبيق:ليس للقائمة زمن محدد ، ولكن لوحظ من خلال التجريب أن تطبيقها على تلميذة بعينه يستغرق(٣) دقائق تقريبا.

*العدد المناسب للتطبيق: (١٠) تلاميذ فى الجلسة الواحدة.

*الشخص المناسب لتطبيقها:أكثر الأشخاص التصاقا بالتلميذة مثل:المعلم أو أحد الوالدين.

*تقدير السلوك :صفر أو درجة واحدة.

التقييم بعد الفحص :الدرجة الكلية للفحص { }.

الرأى النهائى { }.

اسم الفاحص / ..... صلته بالتلميذ أو بالتلميذة/ .....

م	العبـــــــارة	نعم	لا
١	يتغير مستواه الدراسى من فترة لفترة.		
٢	يعانى من انخفاض مستوى التحصيل الدراسى فى بعض المواد الدراسية.		
٣	يخاف من المناقشة داخل الفصل الدراسي.		
٤	لا يداوم على الانتباه لفترة طويلة (مناسبة).		
٥	يسهل تشتيت انتباهه.		
٦	يعانى من ضعف التذكر.		
٧	يعانى من نقص الثقة بالنفس.		
٨	يتردد فى التعرف على الاتجاهات بصورة دقيقة.		
٩	مندفع فى الإجابة على الأسئلة.		
١٠	لا يجلس هادئا فى مقعده الدراسى.		

النشاط التدريبى الثالث
الجلسة الثامنة

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة

الهـــدف: تنمية الوعى بماهية التشخيص التكاملي.

الوسيلـــة: نسخ من الاختبار

الإستراتيجية: التعلم التعاونى مع النمذجة والمناقشة.

الأنشطـــة: التطبيق مع المدرب فى مجموعات

طريقة السير فى التدريب:

١ - تجلس المتدربات فى المجموعة السابقة والمتعارف عليها منذ بدء التدريب.

٢ - تضع كل متدربة اختبار الذكاء الخاص بها أمامها.

٣- توزع على المتدربات قائمة تتضمن أهم وأكثر الخصائص السلوكية التى لا يوجد خلاف عليها فى مجال صعوبات التعلم، وهى الخصائص التى تعبر عن بعض مؤشرات القصور الخاصة بالعمليات النفسية الأساسية.

٤ - يتم شرح فكرة التشخيص التكاملي.

التقويـــم:

١ - تجلس المتدربات فى المجموعة السابقة والمتعارف عليها منذ بدء التدريب.

٢ - ويعد هذا النشاط التدريبى قد حقق المرجو منه إذا حصل ١٠٠ ٪ من حجم

الوقت للحكم على أن الطفل يعانى من صعوبة فى التعلم ام لا، وذلك للوصول إلى حكم تشخيصى دقيق ولا توجد به نسبة خطأ.

*والتشخيص التكاملى من الاتساع والعمق بمكان إلى الحد الذى يحتاج إلى أكثر من جلسة، لكن فى ضوء الوقت المتاح والهدف من الدورة يمكن الأخذ بأكثر من محك فى نفس الوقت للحكم على أن الطفل يعانى من صعوبة، وذلك كما يلي:

١- أن يتوفر لدى الطفل محك التباعد بين التحصيل الفعلى والتحصيل المتوقع، وكما تم التدريب عليه سابقا.

٢- أن تنطبق عليه العديد من الخصائص السلوكية التى شرحناها لك باختصار. وهنا، وفى ضوء القائمة التى بين يديك هو أن تنطبق على الطفل ست خصائص سلوكية من الخصائص التى تتضمنها القائمة.

٣- الاختلاف فى مستوى الأداء الأكاديمى ؛ أى مستوى التحصيل من مادة إلى أخرى، وفى مستوى تحصيل المادة الواحدة من فترة إلى فترة ، وهو ما يمكنك التثبت منه من خلال سؤال مدرسى المواد والأخصائى النفسى والمرشد الطلابي، وبطاقة درجات الطفل.

٤- أن يعانى الطفل من التباعد الداخلى، وهو التباعد فى أداء العمليات والقدرات الداخلية التى تكمن خلف أداء الطفل لمجال أكاديمى بعينه،وهو محك صعب فى تقديره، ومن أكثر الاختبارات شيوعا فى تقديره اختبار وكسلر للذكاء وبطارية إلينوى للقدرات النفس لغوي، وهذا المحك لن يتم التدريب عليه فى هذه الدورة بل ذكرناه لك من باب الدقة العلمية فقط.

صعوبات التعلم.

٥- لابد أن تتأكدى بان الطفل الذى ستحكمين عليه والذى تتوفر لديه كل المحكات السابقة لا يعانى من :

- **الإعاقة العقلية:** حيث يجب أن يكون ذكاء الطفل إما متوسطا أو فوق المتوسط.

- **نقص الفرصة للتعلم:** بمعنى أنه لا يتغيب عن الدراسة لأى سبب.ويعتبر الطفل يعانى من نقص الفرصة للتعلم إذا تعدى حد التغيب المسموع به أسبوعيا أو شهريا أو سنويا وذلك بحسب تاريخ التقييم.

- **ضعف السمع والإبصار:**

ويمكنك التأكد من ذلك بطريقين إما بالفحص الطبي، وإما بالفحص الإكلينيكى وذلك من خلال إيقاف الطفل على بعد (٦) أمتار، ثم التحدث معه بصوت عادى للتأكد من قدرته على السماع، وفى حالة فحص القدرة على الرؤية يمكنك إظهار بعض الأشياء والتأكد من أن الطفل يعرفها،وقد تم تحديد المسافة بستة أمتار من خلال عمل المدرب فى المستشفيات ومراكز صعوبات التعلم واضطر بات النطق.

- **الإعاقة البدنية أو الأمراض المزمنة أو اعتلال الصحة العامة:**

قد يستطيع الفاحص فهم معنى الإعاقة البدنية أو معنى الأمراض المزمنة

والحكم على ما إذا كان الطفل يعانى من الإعاقة البدنية أو أنه يعانى من مرض مزمن لكن قد يلتبس الأمر على الفاحص فى فهم معنى اعتلال الصحة العامة، إن هذا المفهوم يعنى أن هناك هزالا واضحا، اصفرار الوجه،عيون غائرة أو وجود هالات سوداء حول العين. ويتم التحقق من ذلك بطريقين إما بالفحص الطبي،وإذا لم يتيسر ذلك لأسباب خارجة عن الإرادة فيمكنك القيام بالفحص الإكلينيكى بالتعاون مع الزملاء والمشرف التربوى والمرشد الأكاديمى والأخصائى الاجتماعى والأخصائى النفسي.

- **الفقر الشديد**: من المحكات التى يصعب التحقق منها إجرائيا، لأن الهيئات الدولية لها محك فى الحكم على الفقر والأسر الفقيرة، ولكن هذا المحك قد لا يكون صحيحا للتطبيق داخل الأقطار المختلفة، ومن هنا، فإنه عادة ما يتم تقييم هذا المحك والوقوف على تحققه من خلال محكات وزارة الشئون الاجتماعية، ومحكات التراحم المجتمعي، وبعض المظاهر التى قد تظهر على الأسرة وعلى الطفل بالشهرة العامة، وهى من الأمور الواضحة فى المجتمعات العربية والإسلامية التى يسود فيها روح التضامن والمودة والتكافل التى أوجبها الشرع الإسلامى المبارك.(*)

- **الحرمان الثقافي**: هذا الشرط يصعب تحققه فى الحواضر العربية، حيث يعتبر الطفل يعانى من حرمان ثقافى إذا لم يتوفر له مشاهدة جهاز تلفاز،أو سماع مذياع، أو إمكانية قراءة مادة ثقافية كمجلة أو جريدة أو قصة، أو سماع القصص الذى يحكيها الغير، أو اذا انتقل الى الدراسة فى بلد تتجدث لغة غيرلغته.

-**الخلافات الأسرية الحادة** :يمكن الحكم على توفر هذا المحك من خلال الملف الخاص بالطفل أو مقابلة الطفل أو الالتجاء للأخصائى النفسى والاجتماعى بالمدرسة.

(*) وفى المملكة العربية السعودية يتحدد محك الفقر بدخل قدره ثلاثة آلاف ريال سعودى فأقل.
مع ملاحظة أن محك بخل الوالدين يجعل بعض الأسر من ذوات الدخل العالى ينطبق عليها هذا المحك.
على أية حال، هناك صعوبة دائما فى أحكام ومحكات العلوم الإنسانية بعامة، وعند التحقق من هذا المحك بخاصة.

- **الاضطراب النفسي**: الاضطراب النفسى هو ألا تتناسب استجابة الطفل نوعا وشدة وحدة مع المثير أو الموقف،ويمكن التحقق من هذا المحك من خلال تطبيق أى اختبار مناسب للمرحلة العمرية التى يقع فيها الطفل، ومن الاختبارات ذات الذيوع والشهرة فى الدراسات الأجنبية لتقييم هذا الجانب، اختبار بندر جشطالت البصرى الحركي.

****المثال الأول**: هب أنه وصل إلى مركز صعوبات التعلم طفل يدعا "س"، عمره عشرة سنوات، تم إحالته إلى أخصائى القياس بالمركز، وتم قياس ذكاءه باستخدام اختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح(١٩٧٨) فبلغ ١٢٠ نقطة، ولما قيس مستواه القرائى باستخدام اختبار مرجعى المعيار فى القراءة وجد أنه يقرأ فى مستوى من أنهى الصف الثاني. وبفحص هذا الطفل وجد أنه لا يعانى من ضعف البصر ولا ضعف السمع ولا إعاقة بدنية، وأنه يحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفه الدراسى وجد أنه لا يتغيب من المدرسة، ولا يعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة. وباستخدام اختبار وكسلر لذكاء الأطفال وجد أن هناك فرق بين درجات ذكاءها اللفظى وذكاءها العملى ٢. نقطة لصالح درجات ذكاءها العملى، وكان هذا الفرق له دلالة إحصائية فى ضوء المتوسط والانحراف المعيارى لاختبار وكسلر للذكاء.وعندا تم تقييم هذا الطفل على قائمة الخصائص السلوكية كان تقديره (٧) درجات.

استخدمى المنهج التكاملى فى الحكم على هذه الحالة.

هنا يجب البحث عن توفر محك التباعد الخارجى، وعليه سيتم التساؤل

س : ما هو الصف القرائى المتوقع لهذا الطفل؟.

س: هل يعانى هذا الطفل من تباعد بين صفه المتوقع وصفه الفعلي؟.

الحل:

الصف القرائى المتوقع=العمر الزمني(نسبة الذكاء/ ٣٠٠ +٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للطفل " س" =١١(١٢٠/ ٣٠٠+٠،١٧) - ٢،٥.

الصف القرائى المتوقع للطفل " س" = ٥،٧ -٢،٥ = ٣،٢ سنة.

التباعد = التحصيل القرائى المتوقع – التحصيل القرائى الفعلي.

التباعد=٢،٣-٢= ١،٢ سنة.

النتيجة: بما أن التباعد بين التحصيل الفعلى يزيد عن سنة دراسية، لذا فإن هذا الطفل يتوفر لديها محك التباعد بين القدرة والأداء، ومن ثم فإنه من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.وذلك لوجود هذا التباعد مع توفر ما يلي:

*أن نسبة ذكاءه تقع فى مدى نسب الذكاء المتوسط.

* يعانى من تباعد واضح بين ذكائه اللفظى وذكاءها العملى ولصالح ذكائه العملي.

* أن هذا التلميذ لا يعانى من ضعف البصر، ولا ضعف السمع، ولا إعاقة بدنية، وأنه يحيا ضمن أسرة مستقرة اجتماعيا وذات مستوى وإنفاق اقتصادى عادى، وعندما تم فحص ملفه الدراسى وجد أنه لا يتغيب من المدرسة، ولا يعانى من أمراض مزمنة ولا اعتلال فى الصحة العامة.

* أنه تنطبق عليه الخصائص السلوكية التى تشير إلى أنه من ذوى صعوبات التعلم ؛ حيث حصل على تقدير (٧) وهو تقدير يفيد انتشار خصائص ذوى صعوبات التعلم لديه.